

الإيضاح في علوم البلاغة

وكذا قول الخنساء .

(حامي الحقيقة محمود الخليفة مهدي ... الطريقة نفاع وضرار) وكذا قول الآخر .

(ومكارم أوليتها متبرعا ... وجرائم ألفيتها متورعا) .

وهو ظاهر التكلف وهذا القائل لا يشترط التقفية في العروض والضرب كقوله .

(وزند ندى فواضله ورى ... ورنده ربي فضائله نضير) .

التشطير .

ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو أن يجعل كل من شطري البيت سجة مخالفة

لأختها كقول أبي تمام .

(تدبير معتصم بأ ... منتقم ... مرتغب في ... مرتقب) .

التصريع .

ومنه ما يسمى التصريع وهو جعل العروض مقفاة تقفية الضرب كقول أبي فراس .

(بأطراف المثقفة العوالي ... تفردنا بأوساط المعالي) .

وهو مما استحسنت حتى أن أكثر الشعر صرع البيت الأول منه ولذلك متى خالفت العروض الضرب

في الوزن جاز أن تجعل موازنة له إذا كان البيت مصرعا كقول امرئ القيس .

(ألا عم صباحا أيها الطلل البالي ... وهل ينعمن من كان في العصر الخالي) .

أتى بعروض الطويل مفاعلين وذلك لا يصح إذا لم يكن